تقرير حول المعرض العربي للاستدامة

18 – 20 مايو 2025، القاهرة

ARAB
SUSTAINABILITY EXPO
المعرض العربي للإستدامة

1- حول المعرض:

تم عقد فعاليات المعرض العربي للاستدامة في نسخته الأولى خلال الفترة من 18 إلى 20 مايو 2025، في فندق تريومف التجمع الخامس القاهرة الجديدة، برعاية جامعة الدول العربية، وبتنظيم من "تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة"، وهو مجموعة عمل غير ربحية تتألف من عدد من شركاء جامعة الدول العربية الإقليميين والدوليين العاملين في مجالات الاستدامة في المنطقة العربية، وتمثل مجموعة واسعة من القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص، ومؤسسات العمل التنموي، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية العاملة في مجالات التنمية المستدامة بالمنطقة العربية.

2- الأهداف الموضوعة للمعرض:

- أن يكون المعرض العربي للاستدامة هو الحدث الاول والأبرز في المنطقة العربية، الذي يجمع بين الإبداع والابتكار والاستدامة تحت رعاية جامعة الدول العربية، وبالتعاون مع تحالف شركاء الجامعة للاستدامة.

- أن يتم من خلال المعرض العربي للاستدامة عرض أحدث الابتكارات والحلول المستدامة، مع تمكين المشاركين من لعب دور ريادي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ودعم التحول نحو اقتصاد أكثر استدامة. ويجدر بالذكر – بحسب إفادة القائمين على المعرض - أن المعرض قد تم اعتماده كفعالية سنوية دورية، ليكون منبرًا مستمرًا يجمع كافة الأطراف المعنية للاستفادة من التجارب الناجحة، وإطلاق المبادرات والمشاريع التي تسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا للمنطقة العربية.

- أن يوفر المعرض العربي للاستدامة فرصة استثنائية للشركات والمؤسسات المشاركة لتوسيع آفاقها وبناء شراكات استراتيجية تعزز تأثيرها في السوق. وبحيث تكون مشاركتهم ليست مجرد فرصة للتميز، بل استثمار استراتيجي للمساهمة في تشكيل مستقبل مستدام للأجيال القادمة.

- أن يكون المعرض العربي للاستدامة منصة لجميع الشركات التي تسعى للريادة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. فهذا الحدث لا يقتصر على كونه معرضًا؛ بل هو منصة استراتيجية لاستعراض الحلول المبتكرة، تبادل الخبرات، وتعزيز التعاون بين الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة في مجالات التنمية المستدامة.

3- الافتتاح:

تم افتتاح المعرض العربي للاستدامة من قبل الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، وبمشاركة وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي مدير ادارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمهندس مصطفى عثمان المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة. كما شهد حفل الافتتاح حضور عدد من الشخصيات البارزة، من ضمنهم السيد كيموكو دياكيت سفير دولة السنغال في مصر، وعدد من الرؤساء والتنفيذيين لعدد من الشركات والبنوك المشاركة في المعرض.

افتتحت الجلسة الافتتاحية للمعرض، بكلمة وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي مدير ادارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي، والتي أشارت فيها إلى إن انطلاق هذا المعرض للمرة الأولى، يجسد الالتزام المتجدد بتنويع أنشطة العمل العربي المشترك، وتوسيع آفاق التعاون في مجال الاستدامة. وخاصة إن المسعى العربي نحو تحقيق الاستدامة يعد أحد أهم أولوياتنا في مواجهة تحديات العصر وصناعة فرص المستقبل.

وأعربت وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي عن توقعها بأن لا يمثل المعرض العربي للاستدامة مجرد حدث تقني أو تجاري، بل يكون بمثابة منصة حيوية لتحفيز الإبداع والابتكار. ثم إنه من خلال التجمّع المتحقق في هذا المعرض، يمكننا توفير فضاءً فريدًا لتعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، وفتح قنوات تعاون جديدة بين الخبراء والمستثمرين وصنّاع القرار، بما يدفع بجهودنا نحو اقتصاد عربي أكثر استدامة وشمولاً.

وقالت وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي مخاطبة المشاركين في المعرض: "إن حضوركم الفاعل، واهتمامكم العميق، ومشاركة مؤسساتكم وشركاتكم في هذا الحدث، لا تعبّر فقط عن التزام راسخ، بل توجّه رسالة قوية للعالم مفادها أن منطقتنا العربية عازمة، بكل ثقة واقتدار، على أن تكون في طليعة الدول الساعية للتميّز في مجالات الاستدامة." وفي ختام كلمتها أكدت على

الاعتزام بأن يشكّل هذا المعرض منصة انطلاق لرؤى ملهمة، وأفكار مبتكرة، ومبادرات رائدة، وشراكات خلاقة تعزز من قدراتنا الجماعية على مواجهة تحديات الاستدامة. وإن يكون تفاعل المشاركين ومساهمتهم في المعرض بذوراً لتغيير إيجابي واسع، يثمر نماذج نجاح عربية ملهمة، ومشروعات تمويل مستدام تُحدث فرقاً حقيقياً في حياة مجتمعاتنا.

عقب كلمة معالي وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي، قام الأستاذ مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، بترحيبٍ حارٍ بالسادة الوزراء الكرام، والسادة الحضور من مختلف الجهات والمؤسسات.

وأكد الأستاذ مصطفى عثمان في كلمته على المكانة الاستراتيجية التي يحتلها التحالف كمنصة رائدة لتعزيز التعاون والتكامل بين القطاعين العام والخاص، والمؤسسات الأكاديمية والمدنية في العالم العربي، مشدداً على أن الشراكات الفعالة هي الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة والمتوازنة التي تنشدها منطقتنا.

وأشار إلى أن إقامة المعرض العربي للاستدامة لأول مرة في المنطقة العربية، يمثل خطوة نوعية ومفصلية على طريق تفعيل هذه الرؤية، حيث يوفر فضاءً حيوياً لتبادل الخبرات، وابتكار الحلول، وتعزيز الشراكات البناءة التي تسهم في مواجهة تحديات العصر وتحويلها إلى فرص حقيقية للنمو والتنمية المستدامة.

وشدد على أن هذا المعرض لا يعد فقط حدثاً استثنائياً بحد ذاته، بل هو منصة فاعلة لتعزيز الجهود المشتركة والالتزام الجماعي، بما يسهم في ترسيخ مكانة العالم العربي في مقدمة الدول الرائدة في مجالات الاستدامة والتنمية المستقبلية.

فيما أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة في كلمتها الافتتاحية أهمية فعاليات المعرض العربي للاستدامة، الذي يأتي كبادرة مهمة في وقت حيوي يعاني فيه العالم زخم نزاعات، وحروب، وتأثيرات خارجية، يمكن أن تنسينا قضية الاستدامة وكيفية ترشيد الموارد الطبيعية، موضحة أن هذا المعرض ليس مجرد كونه منصة رقمية أو استراتيجية، بل يعد فرصة لتبادل الممارسات الصحيحة المستدامة وإتاحة الشراكات المختلفة من قلب المنطقة العربية وباسم المجتمع المدني، كما يعطى رسالة قوية موجهه أن الطموح العربي من أجل الحفاظ على هذه الحياة مازال موجودا، ويعمل من أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وأعربت وزيرة البيئة عن سعادتها بالمشاركة في افتتاح المعرض العربي للاستدامة، ومحاور الجلسات النقاشية لهذا المعرض والتنوع فيها، والتي تعكس إدراكا عميقا وشاملاً لتحديات وفرص التنمية المستدامة، لافتة إلى أنه لا يمكن النظر إلى الشق البيئي في قضية الاستدامة دون الأجزاء الاجتماعية والاقتصادية، كما لا يمكن ونحن نعيش في عالم متغير يركز على التكنولوجيا والرقمنة، البعد عن المجتمعات المحلية الهشة التي ستتأثر بتغير المناخ، مشددة أيضًا على أنه لا يمكن تجاهل قضايا مثل الأمن الغذائي، والأمن المائي، باعتبارهم من التحديات الرئيسية الموجودة في مجتمعاتنا العربية، ومؤكدة على الدور المهم للشركاء والممولين، وأهمية أن يكون الطموح العربي قويا وقابلا للتطبيق وذلك بالعزيمة، والإرادة السياسية، والتمويل، وأجيال شابة يتم البناء عليهم.

وفي الكلمة الافتتاحية للدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، تطرق إلى أهمية المشاركة في هذا المعرض، موضحا ان مشاركة الوزارة في المعرض يأتي تماشياً مع رؤية مصر 2030 واستراتيجية وزارة الشباب والرياضة لتعزيز مفاهيم الاستدامة بين الشباب. مؤكدا على ايمان وزارة الشباب والرياضة بالشباب المصري، وانهم هم قادة المستقبل وصناع التغيير، ولذلك تحرص الوزارة على تمكينهم وتزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة للمساهمة في بناء مستقبل مستدام. موضحا ان الوزارة أطلقت العديد من المبادرات الخضراء في المنشآت الرياضية والشبابية، والتي تعمل على تحويل مراكز الشباب إلى مراكز صديقة للبيئة تعتمد على الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الموارد. كما تسعي الوزارة من خلال المشاركة في هذا المعرض إلى بناء شراكات استراتيجية مع مختلف الجهات المعنية بالاستدامة لتعزيز الجهود في هذا المجال الحيوي.

4- الجهات العارضة:

شاركت عدة جهات حكومية وقطاع خاص في حجز موقعاً لها في ساحة المعرض وعرضت فيها إسهاماتها في مجال الاستدامة. بما يشمل الجهات أدناه:

5- الجلسات:

اشتملت فعاليات المعرض العربي للاستدامة على عقد عدة جلسات نقاشية من أهمها الآتي:

- **<u>جلسة "الشراكة الفعالة من أجل مستقبل مستدام":</u>** أدارت هذه الجلسة وزير مفوض الدكتورة ندى العجيزي مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي - جامعة الدول العربية. وهدفت الجلسة إلى توحيد الجهود والموارد ضمن شراكات فعالة لتحقيق أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الحكومية والخاصة والمجتمع المدني لتحقيق الاستدامة. وشاركت في الجلسة الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة والتي تناولت أهمية الشراكات الوطنية والعربية والدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما سلطت الضوء على دور المنتدى كإطار تنسيقي عربي موحد، واستعراض أفضل الممارسات في بناء الشراكات الاستراتيجية التي تدعم جهود تحقيق أجندة ٢٠٣٠. كما شارك في الجلسة الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، وممثلي: مصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر، التجاري وفا بنك إيجيبت، شركة Jordan Gaz ، شركة طلبات مصر.

- **<u>جلسة "الاستثمار في المستقبل: دور وفوائد القطاع الخاص من تحقيق أهداف التنمية المستدامة":</u>** أدارت هذه الجلسة السيدة وزير مفوض/ عبير الجلاهمة مدير إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات – الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وهدفت هذه الجلسة إلى تناول الدور الحيوي الذي يلعبه القطاع الخاص في تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقدمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في هذه الجلسة ورقتين، الورقة الأولى التي قدمها السيد/ محمود محمد الصروى من إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات - جامعة الدول العربية استعرضت لمحة عامة حول أهداف التنمية المستدامة، وتبني الأمم المتحدة لها، وأهميتها على المستوى العالمي، مع التركيز على كيفية بدء القطاع الخاص في دمج هذه الأهداف ضمن استراتيجياته وممارساته. أما الورقة الثانية قدمتها الدكتورة/ نيفين ناجي أنيس من إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات - جامعة الدول العربية وتتناول جهود القطاع الخاص "عالميًا وعربيًا " وأيضا الجهود الإقليمية لتسريع تحقيق أهداف التنمية، مع استعراض دور جامعة الدول العربية في هذا المجال. كما قدمت في الجلسة أوراق أخرى لكل من الدكتورة/ أميرة شوقي استشاري سياسات عامة - مركز سينيرجيز للدراسات الدولية والاستراتيجية، والمهندس/ علي عبده المؤسس والرئيس التنفيذي - استوديو استدامة أفريقيا والشرق الأوسط.

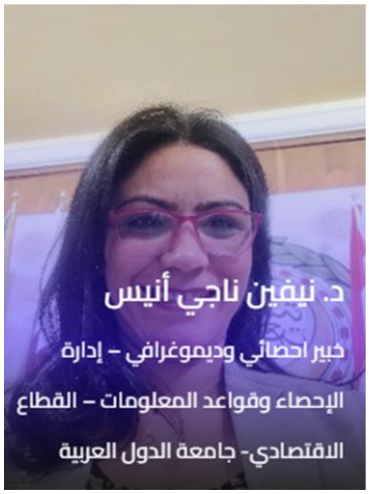

- **<u>جلسة " الإعلام المستدام: دور الإعلام في تعزيز ثقافة التنمية":</u>** أدار الجلسة الاذاعي محمد بكر. وناقشت الجلسة الدور المحوري للإعلام في نشر مفاهيم الاستدامة، وأثره في تشكيل الوعي الجماعي ودعم التحول نحو الممارسات المسؤولة بيئيًا واجتماعيًا. كما تستعرض الجلسة الأدوات الإعلامية الحديثة وآليات التأثير على السياسات العامة وتوجيه الرأي العام نحو تبني أجندة التنمية المستدامة. وهدفت الجلسة إلى دعم الإعلام كشريك استراتيجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز قدرته على بناء ثقافة مجتمعية واعية ومؤثرة تجاه قضايا البيئة والتنمية، وتحفيز التعاون بين الإعلاميين وصناع السياسات في نشر الرسائل التنموية. اشتملت الجلسة على مشاركة وزير مفوض الدكتورة/ ندى العجيزي مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي - جامعة الدول العربية. كما كان من ضمن المشاركين المهندس/ حسام صالح الرئيس التنفيذي للعمليات - مجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية.

- **<u>جلسة "التكنولوجيا المالية من أجل الاستدامة – الابتكار في تمويل المستقبل الأخضر":</u>** أدارت هذه الجلسة المهندسة/ علياء نبيل باشا معيدة بكلية الإدارة والتكنولوجيا – الأكاديمية العربية البحرية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. استعرضت هذه الجلسة كيف يمكن للتكنولوجيا المالية (FinTech) أن تُحدث تحولًا في تمويل التنمية المستدامة، من خلال أدوات مثل التمويل الجماعي، السندات الخضراء الرقمية، والعملات الرقمية للبنوك المركزية. كما ناقشت الجلسة دور الشراكات الرقمية في تعزيز الشمول المالي، خاصةً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر. تهدف الجلسة إلى استكشاف الابتكارات الرقمية في القطاع المالي التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الفرص والتحديات في دمج التكنولوجيا المالية ضمن السياسات والاستراتيجيات البيئية والاجتماعية. شارك في هذه الجلسة كل من: المهندس/ ضياء رجب رئيس لجنة التكنولوجيا المالية – تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، السيد/ خليل محمود أبو الرُّب رئيس مجلس ادارة شركة هارموني - D5، المهندس/ مدحت دسوقي خبير في التكنولوجيا والتحول الرقمي.

- **<u>جلسة "منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز الاستدامة</u>"**: استهدفت هذه الجلسة إلى استعراض دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مشاريع مبتكرة ومبادرات مجتمعية. وكيفية مساهمة هذه المنظمات في تمكين المجتمعات المحلية، وتعزيز المسؤولية البيئية والاجتماعية، ودعم استدامة الموارد. كما استهدفت تسليط الضوء على أهمية التعاون بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية والشركات الخاصة لتحقيق أهداف الاستدامة، ومناقشة التحديات والفرص التي تواجه منظمات المجتمع المدني في تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة، ودعم وتعزيز قدرة منظمات المجتمع المدني على إحداث تأثير إيجابي في المجتمع من خلال العمل التنموي المستدام. وكان من ضمن المشاركين في نقاشات هذه الجلسة كل من: السيدة/ فاطمة الحنطوبي مدير إدارة البحوث والتشريعات - هيئة الفجيرة للبيئة، المهندس/ روحي العربي رئيس مجلس الإدارة - مؤسسة الجمهورية الجديدة للتنمية، المستشار/ مشعل نايف رئيس مجلس الإدارة - الاتحاد العربي لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

- **<u>جلسة "البورصات والاستثمار المستدام":</u>** سلطت هذه الجلسة الضوء على التنمية المستدامة في الأسواق المالية ودورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. أدارت الجلسة رانيا يعقوب، عضو مجلس إدارة البورصة المصرية، بمشاركة نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الاقتصاد

والاستثمار، وهم الدكتور ماجد عبد العظيم قابيل، أستاذ الاقتصاد وخبير الاستثمار، أحمد شريف، المستشار الاقتصادي والخبير الدولي في أسواق المال العالمية، الدكتور حسن الصادي، المستشار الاقتصادي والمالي الأسبق لبورصة الكويت وأستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، بالإضافة إلى علاء درويش خبير أسواق المال.

- **جلسة "الآفاق الجديدة لمستقبل الاقتصاد الأخضر"**: أدارت هذه الجلسة الدكتورة/ مروة الوكيل رئيس قطاع البحث الأكاديمي بمكتبة الإسكندرية. وهدفت الجلسة إلى مناقشة دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية، والفرص التي توفرها أسواق الطاقة المتجددة، الزراعة المستدامة، والمشاريع البيئية. كما هدفت إلى التعرف على آليات التحول نحو الاقتصاد الأخضر في المنطقة العربية واستعراض نماذج ناجحة في دول عربية وتحديد الفرص المستقبلية. شارك في تقديم مداخلات في الجلسة كل من الدكتور/ حسين أباظة مستشار دولي للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، ورئيس برنامج الاقتصاد والتجارة الدولية بمنظمة الأمم المتحدة للبيئة سابقًا، و أ. د. يمن الحماقي استاذ الاقتصاد جامعة عين شمس مقرر مجلس البحوث الاقتصادية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

6- الملتقى العربي للحوكمة والاستدامة:

تضمن برنامج فعاليات المعرض العربي للاستدامة عقد (الملتقى العربي للحوكمة والاستدامة)، وجاء تنظيم هذا الملتقى انطلاقًا من أهمية الحوكمة والاستدامة كركائز أساسية لتحقيق التنمية الشاملة في العالم العربي.

ومن ضمن الأهداف التي وضعت لهذا الملتقى، أن يوفر منصة مثالية لتسليط الضوء على الابتكارات والممارسات المثلى في مجالات الحوكمة والاستدامة. وأن يساهم في تعزيز التعاون بين الدول العربية في مجالات الحوكمة والتنمية المستدامة.

وعلى أن يشكّل الملتقى، من خلال مشاركة مجموعة من الخبراء وصناع القرار العرب، فرصة لتبادل الخبرات والمعارف، ومناقشة الحلول المتنوعة للتحديات التي تواجه الدول العربية بصدد تعزيز ممارسات الحوكمة الجيدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد قدم في الملتقى الدكتور/ عادل عبدالرشيد الخبير لدى إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ورقة بعنوان "الحكم الراشد والتنمية المستدامة في إطار اهتمامات جامعة الدول العربية".

وأشار الدكتور/ عادل عبدالرشيد في ورقته بأنه بات الحكم الراشد والتنمية المستدامة صنوان غير قابلان للانفصال، فالتنمية المستدامة لا يمكن تواصلها بدون حكم راشد، ولا يكون الحكم راشدا حقًا بدون تعزيز ركائز التنمية المستدامة التي يقوم عليها.

كما أبرز حقيقة أن الحكم الراشد شرط أساسي وصعب لتحقيق التنمية المستدامة، وهو يشمل تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية، وتشجيع المشاركة على قدم المساواة في صنع القرارات، وإتباع نهج متعدد التخصصات في وضع السياسات، وترويج المشاركة الفعالة للمجتمع المدني.

وضمن مخرجات ورقته، قدم الدكتور/ عادل عبدالرشيد مقترح بوضع خطة عربية تستهدف دعم تحقيق الاستدامة بالاستفادة من مبادئ وآليات الحكم الراشد، مع شرحه لأهم البنود الرئيسية لهذه الخطة.

وبحسب إفادة القائمين على الملتقى، فلقد حقق الملتقى العربي للحوكمة والاستدامة نجاحًا باهرًا ومتميزًا، حيث لاقى تجاوبًا واسعًا من المشاركين والخبراء وصناع القرار العرب، مما أسهم في إثراء فعاليات المعرض وإعطائه بعدًا نوعيًا رفيع المستوى. لقد شكّل هذا الملتقى منصة حيوية وحقيقية لتبادل الرؤى والأفكار البناءة، وعزز من فرص التعاون المشترك بين الدول العربية في مجالات الحوكمة والتنمية المستدامة.

وأيضاً لعب الملتقى دورًا محوريًا في تسليط الضوء على التحديات والفرص التي تواجه المنطقة، وقدم حلولاً مبتكرة تستند إلى أفضل الممارسات والمعايير الدولية في مجال الحوكمة الراشدة، مما دعم رؤية المعرض في دفع مسيرة التنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي.

كما ساهم الملتقى في بناء جسور للتواصل والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، معززًا بذلك أطر التعاون الاستراتيجي بين القطاعين العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني، مما يجسد روح العمل العربي المشترك لتحقيق مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا.

7- مذكرات التفاهم:

أفاد تحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة بأنه ضمن فعاليات المعرض وقع على مذكرات التفاهم الآتية:

- **مذكرة تفاهم مع اتحاد المستثمرات العرب:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، وعن الاتحاد الدكتورة هدى يسي، رئيس مجلس إدارة اتحاد المستثمرات العرب. تهدف هذه الشراكة إلى تعزيز دور المرأة المستثمرة في دعم التنمية المستدامة، وتفعيل برامج تمكين المستثمرات في القطاعات الحيوية، فضلاً عن خلق بيئة داعمة للاستثمار النسائي في الوطن العربي.

- **مذكرة تفاهم مع مؤسسة شباب قادرون:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، وعن المؤسسة الأستاذ وائل الشريف، رئيس مجلس أمناء مؤسسة شباب قادرون. تستهدف الاتفاقية دعم الشباب العربي وتمكينهم من خلال برامج تدريبية وتنموية مبتكرة، وتعزيز فرص المشاركة الفاعلة للشباب في مشاريع الاستدامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- **مذكرة تفاهم مع الاتحاد العربي لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، وعن الاتحاد المستشار مشعل بن نايف، رئيس مجلس الاتحاد. تركز الاتفاقية على تبادل الخبرات وتعزيز القدرات في مجالات إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، بما يضمن استدامة وحماية المجتمعات العربية من المخاطر المحتملة.

- **مذكرة تفاهم مع شركة هارموني:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، وعن الشركة الأستاذ معن العمري، نيابة عن الأستاذ خليل أبو الرُّب، رئيس مجلس إدارة الشركة. تهدف هذه الشراكة إلى التعاون في تقديم حلول متقدمة ومتخصصة في مجال الاستدامة وتطوير الأعمال، ودعم المشاريع التي تعزز التحول الأخضر والتكنولوجي في المنطقة العربية.

- **مذكرة تفاهم مع مؤسسة اعتماد المسؤولية الاجتماعية:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، وعن المؤسسة الدكتورة هناء البنا – لندن، المديرة التنفيذية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تأتي هذه

الشراكة في إطار تعزيز وتطوير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المنطقة العربية، وتعزيز التزام المؤسسات والمجتمعات المحلية بمبادئ التنمية المستدامة، من خلال إطلاق مبادرات وبرامج توعوية وتطبيقية تركز على المسؤولية الاجتماعية للشركات ودورها في دعم الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وتعكس مذكرة التفاهم هذه التزام الطرفين بدعم بناء قدرات المؤسسات وتعزيز الشراكات الفاعلة، بما يسهم في تحقيق تأثير إيجابي مستدام على المجتمعات العربية، ويعزز من الدور المحوري للمسؤولية الاجتماعية كأداة استراتيجية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- **مذكرة تفاهم مع المركز الدولي لاستشارات الحوكمة وإدارة المشروعات:** وقعها عن التحالف المهندس مصطفى عثمان، المنسق العام لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، وعن المركز الدكتورة نورهان حسن، رئيس مجلس إدارة المركز الدولي. وتهدف هذه الشراكة إلى تعزيز تطبيق أفضل ممارسات الحوكمة الرشيدة وإدارة المشروعات في المنطقة العربية، بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز الشفافية والمساءلة، ودعم تنفيذ المشروعات التنموية بطريقة فعّالة ومستدامة. وتعكس مذكرة التفاهم التزام الطرفين بتقديم الخبرات الفنية والاستشارية والتدريبية، بهدف بناء قدرات المؤسسات العربية في مجال الحوكمة وإدارة المشروعات، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية استراتيجية موحدة.

تمثل هذه المذكرات لتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة مجموعة من الخطوات الاستراتيجية التي تعكس التزامه بتعزيز التعاون والتنسيق بين كافة الأطراف المعنية، بما يرسخ مسيرة التنمية المستدامة ويعزز من قدرة المنطقة العربية على مواجهة تحديات المستقبل بفعالية واقتدار.

ويجدر بالذكر، أنه ضمن فعاليات المعرض، وقع كل من السيد خليل أبو الرُّب ، رئيس لجنة الطاقة بتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة، ورئيس مجلس إدارة شركة تجانس لتملك وإقامة المشاريع التجارية، مع المهندس ضياء رجب رئيس لجنة التكنولوجيا المالية بتحالف شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة ورئيس مجلس إدارة شركة بانيري ويفث، اتفاقية تعاون استراتيجية تهدف إلى تسويق الحلول التقنية المتقدمة واستكشاف فرص استثمارية جديدة في جمهورية مصر العربية والمنطقة العربية وشمال أفريقيا. وتأتي هذه الشراكة في إطار التوسع الإقليمي وتعزيز التعاون الاستراتيجي في مجالات التكنولوجيا والشمول المالي، وتؤكد على التزام الطرفين بدعم التحول الرقمي والتنمية المستدامة.

وأكد أبو الرُّب أننا نعتزم توسيع نطاق استثماراتنا في مصر، وهو ما يعكس ثقتنا الكبيرة في السوق المصرية، ويجسد حجم الإصلاحات الاقتصادية الجوهرية التي شهدتها البلاد خلال السنوات الأخيرة". وأوضح أبو الرُّب أن الاتفاقية تركز على استغلال الفرص الواعدة في قطاع تكنولوجيا المعلومات من خلال تقديم حلول تقنية مبتكرة تخدم القطاعات الحكومية والخاصة، والقطاع المصرفي، وكذلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة. كما تهدف إلى دعم الاتجاه العالمي نحو تعزيز الشمول المالي وتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في البنية التحتية الرقمية.

ومن جانبه، أوضح ضياء رجب بأننا نعمل على تعزيز الشمول المالي داخل السوق المصري، ونرحب بالشراكات الإقليمية والاستراتيجية لتبادل الخبرات التكنولوجية، بما يدعم نجاح شركائنا على كافة المستويات". وأشار رجب إلى أن هذه الشراكة كخطوة هامة وحيوية تساهم بفاعلية في خلق فرص عمل جديدة، وتطوير القدرات الرقمية المحلية بما يتماشى مع سياسات واستراتيجيات التحول الرقمي في مصر والمنطقة ككل. تمثل هذه الشراكة محطة مهمة في مسار التعاون العربي نحو بناء مستقبل رقمي أكثر شمولاً واستدامة.